[36] 5 - أخرج أبو نعيم في دلائل النبوة (1) عن العباس بن مرداس السلمي قال: دخلت على وثن يقال له (الضمار) فكنست ما حوله ومسحته وقبلته فإذا بصائح يصيح: يا عباس بن مرداس ! قل للقبائل من سليم كلها هلك الأنيس وفاز أهل المسجد أودى (ضمار) وكان يعبد مرة قبل الكتاب إلى النبي محمد إن الذي ورث النبوة والهدى بعد ابن مريم من قريش مهتد فخرج العباس في ثلثمائة راكب من قومه إلى النبي صلى ا عليه وسلم، فلما رآه النبي صلى ا عليه وسلم تبسم، ثم قال: (يا عباس بن مرداس ! كيف كان إسلامك ؟) فقص عليه القصة، فقال: (صدقت). وسر بذلك (2). 6 - أخرج أبو نعيم في دلائله (3) عن رجل خثعمي، قال: إن قوما من خثعم كانوا مجتمعين عند صنم لهم إذ سمعوا بهاتف يهتف: يا أيها الناس ذووا الأجسام ومسندوا الحكم إلى الأصنام ما أنتم وطائش الأحلام هذا نبي سيد الأنام أعدل ذي حكم من الحكام يصدع بالنور وبالاسلام ويردع الناس عن الآثام مستعلن في البلد الحرام وأخرج أبو نعيم عن عمر، قال: سمعت هاتفا يهتف ويقول: يا أيها الناس ذووا الأجسام ومسندوا الحكم إلى الأصنام ما أنتم وطائش الأحلام فكلكم أوره كالنعام (4)

_____ (1) ج 1 ص 34 غ 2 / 11). (2) ابن شهرآشوب في المناقب: ج 1 ص 61 وتاريخ ابن كثير ج 2 ص 341 (غ 2 / (12) (2) ج 1 ص 33 (غ 2 / 12). (3) في البحار: ج 6 ص 319: (فكلكم أوره كالكهام). وره فهو أوره. أي حمق. لكهام:

_____